

الكفاءة الاقتصادية لحقول تسمين الحملان / محافظة الأنبار – قضاء هيت عام 2010

The economic efficiency of fattening lambs fields

Al-Anbar governorate - city of Hit 2010

أ.د. خيرى خليل سليم م.م. ضاهد فالح حسن الحمداني م.م. عثمان نجم محمود العباسي

كلية الإدارة والاقتصاد كلية الزراعة مديرية تربية الأنبار

جامعة الأنبار جامعة الأنبار

المستخلص :

هدف البحث هو تحليل بنود الإيرادات والتكاليف لتقدير الكفاءة الاقتصادية في استخدام موردي العمل ورأس المال باعتبارهما من الموارد الأساسية المهمة التي تساهم في نجاح الأنشطة الاقتصادية في حال توظيفها واستخدامها أمثل استخدام ، ولتقدير الكفاءة الاقتصادية فقد تم استخدام معايير الكفاءة التي تتلائم وطبيعة البيانات المتحصل عليها من خلال عينة البحث بموجب استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض (مشاريع الثروة الحيوانية – حقول تسمين الحملان) وذلك لأهميتها في توفير جزء من البروتين الحيواني من خلال انتاج اللحوم الحمراء ، تم اختيار عينة البحث في قضاء هيت عينة عشوائية شملت 13 حقلاً والتي تمثل أكثر من 100 حقل ، ولغرض ضمان دقة البيانات تم توزيع الحقول الى أربعة فئات (ساعات) (1 - 50) (51 - 100) ، (101 - 150) ، (151 - 200) على التوالي ، وظهرت نتائج التحليل الوصفي لهيكل التكاليف ان ما نسبته (75 ، 79 ، 89.8 ، 88.9 %) من الفئات الأربعة على التوالي للتكاليف المتغيرة الكلية في التكاليف الكلية وكذلك شكلت نسبة التكاليف الثابتة لكل من الفئات الأربعة على التوالي نحو (25 ، 21 ، 14 ، 11.2 %) في التكاليف الكلية .

وقد اظهرت نتائج التحليل الاقتصادي للمعايير المستخدمة (الربح ، صافي الدخل النقدي ، صافي الدخل المزرعي ، عائد الإدارة الزراعية ، عائد العمل المزرعي ، القيمة المضافة الاجمالية ، القيمة المضافة الصافية ، عائد استثمار الدينار الواحد ، فترة استرداد رأس المال وكمية الانتاج عند نقطة التعادل ، وقد اظهرت النتائج ان جميع فئات العينة الأربعة اظهرت نتائج ايجابية وكانت اكبرها كفاءة لمعظم مقاييس الكفاءة التي استخدمت في التحليل الاقتصادي هي الفئة 151 - 200 والتي تليها في الأهمية الفئة 101 - 150 باستثناء عائد الإدارة اظهرت اشارة سالبة وتم مناقشة الاسباب في متن البحث ، وظهر مقياس عائد الدينار المستثمر عائداً متقارباً بجميع الفئات الأربعة بفارق بسيط وفترة استرداد رأس المال كانت بنحو (1.3 ، 1.4 ، 3.5 ، 3.11) على التوالي للفئات الأربعة وايضاً تفوقت الفئات الرابعة والثالثة بفترة الاسترداد ، كما وظهر معيار كمية الانتاج عند نقطة التعادل الى منطقة الأرباح والتي كان بمقدار 3407 للفئة الرابعة و 2552 للتالثة وبلغت نسبة التعادل (86.5 ، 85.5 ، 64 ، 50 %) للفئات الأربعة على التوالي وافضل نسبة هامش ارباح هي 50% حققتة الفئة الرابعة وتليه الثالثة 36 % .

Abstract

Objective of this research is to analyze the items of revenue and costs to demonstrate the economic efficiency of the suppliers of labor and capital, as among the basic resources that contributes to the success of any economic activities in the event of

employing and use of optimal use, and here was the use of some of the measurement criteria to identify the economic efficiency in such This type of livestock projects (fields fattening lambs), which is one of the important contribution of the provision of part of the routine animal through the production of red meat

And in this research were selected when you search in the district of Heat to a random sample from the fields of fattening lambs and distributed a questionnaire prepared for this purpose on the owners of those fields that included 13 field. And for the purpose of ensuring the accuracy of the data was the distribution of these fields into four categories (stings) (20-50), (60-100), (110-150), (160-200), respectively... The results showed that the proportion of variable costs formed 86% and fixed ' costs 14% v` tle total costs. Fields sample and showed the results of the economic criteria used in assessing the efficiency of resource use for the fields fattening Aljmlan and actress (b profit, net cash income, net farm income, return on Farm Management, return on working farm, gross value added, net value-added, return on investment dinar can afford, period of recovery of capital and quantity of production at break-even point).

The results showed that all categories of the research sample showed positive results and was the most efficient is a category (160-200), which followed in the important category (110-150) and while the achieved category (20-50), (60-100) is an indicator a negative return on farm management only where it was clarified the reasons in the body of research. As for the Dinar investor return wass mixed simple differences between the category and the other, either a standard recovery period was the capital (2.26) (2.11), (0.9) and (0.54), respectively, also excelled category the third and fourth in a time of recovery. This has shown the standard amount of output at a point clear advantage to the second category, and the third to overcome a point about the profit and which formed the quantity (5772 kg), (3746 kg) and the difference between production achieved and the output at a point when the fourth category and the third investigator quantity (3850 kg) and (3369 kg), respectively

المقدمة :

يمثل الانتاج الحيواني الركيزة الاساسية في تحقيق الامن الغذائي حيث انه المصدر الاساسي للبروتين الحيواني الذي يحتاجه جسم الانسان ، علماً ان اللحوم الحمراء هي احدى منتجات الثروة الحيوانية التي زاد الاهتمام بتنميتها وخصوصاً بعد زيادة الطلب على منتجاتها نتيجة لارتفاع مستويات المعيشة وزيادة دخول الافراد مما ادى الى استحداث الاساليب الانتاجية المتطورة لانتاج اللحوم الحمراء ، وبما ان انتاج القطاع الحيواني في البلد هو احد القطاعات الاقتصادية الهامة في الزراعة ، ولما كان الانتاج المحلي للحوم الحمراء في تراجع حيث تبين ان الانتاج في عام 1980 يشكل نحو (137000) طن انخفض الى (59000) طن عام 1990 واستمر هذا التدهور في الانتاج حيث وصل الى 17000 طن في عام 2008 ⁽¹⁾

الامر الذي ساهم بشكل كبير في زيادة الفجوة الغذائية والتي تستلزم الاستيراد لسد بعض من هذا العجز ، ناهيك عن مساوئ ذلك على الاقتصاد الوطني ، لذا استوجب دراسة هذه المشاريع لايضاح الرؤية امام المستثمرين في هذا المجال الاقتصادي لخلق حالة من الاطمئنان في ولوج هذا النشاط الاقتصادي المهم .

أهمية البحث: ان أهمية هذه الدراسة تأتي من أهمية تضيق الفجوة الغذائية في استخدام البروتين الحيواني المتأتي من اللحوم الحمراء التي تشكل اهم مصادره وذلك في العمل على تشجيع المربين واصحاب رؤوس الاموال في ولوج هذا النشاط الاقتصادي الهام في المساهمة بزيادة انتاج اللحوم الحمراء وتضيق الفجوة بين الاستيراد والانتاج المحلي والمساهمة في رفع الكميات المنتجة التي استمرت بالتراجع من عام 1980 ولغاية 2008 بشكل كبير والتي بلغت نسبة هذا التدهور بين الفترتين المذكورتين اكثر من 12 % .

مشكلة البحث : لاغراض زيادة الاهتمام بحقول تربية وتسمين الحملان والمشاريع الحيوانية الاخرى التي تستهدف الارتفاع في انتاج وانتاجية اللحوم الحمراء لوجود الكثير منها بشكل منظم وغير منظم وبكفاءات متفاوتة انت هذه الدراسة في توضيح الرؤيا امام المربين في الاساليب الاكثر كفاءة في استخدام موردي العمل وراس المال في مثل هذه الأنشطة الاقتصادية وبالتالي زيادة الاهتمام والاتجاه نحو استثمار رؤوس الاموال وطاقات العمل المتوفرة والرخيصة الى حد ما في مثل هذه الأنشطة الاقتصادية الزراعية ومن هنا تأتي مشكلة البحث .

الدراسات السابقة :

اجريت الكثير من الدراسات في هذا المجال والمجالات الاخرى الاقرب اليها ، جميعها ساهمت في رصد المعلومات امام الباحثين ساهموا في دراسة هذه الأنشطة الاقتصادية من مختلف جوانبها الاقتصادية ومنها (سليم (2) في (دراسة اقتصاديات الحجم ودالة العرض لمشاريع تربية الحملان في محافظة الانبار) وقد استهدفت الدراسة تقدير دالة التكاليف طويلة الاجل وتقدير الحجم الامثل لهذه المشاريع وتقدير دالة العرض لها ، وفي دراسة اخرى قدره (محمود) (3) تقدير دالة تكاليف انتاج مشاريع الثروة الحيوانية في محافظة الانبار لعام 2009 ، اوضحت معظم الربح في تلك الدراسة وتحديد الحجم الامثل للانتاج ، وقدر (خلف) (4) اقتصاديات الحجم لقطاعان الاغنام من خلال تقدير دالة التكاليف وتم احتساب حجم القطيع الامثل ومستوى الانتاج الذي يحقق اعلى كفاءة اقتصادية لعام 2006 ، وفي دراسة (عبد الواسع) (5) الفنية والاقتصادية لمشاريع تسمين الحملان في منطقة كوكجلي محافظة نينوى وفيه (تم تقدير بنود التكاليف لمشاريع تسمين الحملان في الوجبتين الربيعية والخريفية من خلال استخدامه لمعايير القيمة المضافة الاجمالية والقيمة المضافة الصافية والربح المالي وصافي الدخل وقيمة العائد الى التكاليف) ، وفي دراسة (ضايح) (6) قدر فيها تكاليف الانتاج لمشاريع فروج اللحم في محافظة حمص ومشتقاتها الاقتصادية وحدد كمية الانتاج المثلى والحجم الامثل للمشروع ، وفي دراسة (عبد الفتاح) (7) لبعض الاعتبارات التكنولوجية والاقتصادية لتسمين الحيوانات في المزارع التقليدية في جمهورية مصر وكان الهدف منها توضيح بعض المفاهيم الفنية لحيوانات التسمين لانتاج اللحوم الحمراء والتقدم التكنولوجي لتسمين الحيوانات ومدى تطابق المؤشرات التكنولوجية وتقدير تكاليف التسمين وبنودها المختلفة والهيكل التسمين لهذه التكاليف ، وقياس العلاقة الفنية والاقتصادية لتسمين الحيوانات مع ملاحظة دراسة واظهار ومدى امكانية التوسع في انتاج تسمين الحيوانات في المزارع التقليدية في ضوء مواردها .

مصادر البيانات :

تم الحصول على بيانات البحث من خلال توزيع استمارة استبانة صممت لهذا الغرض والتي احتوت على المعلومات التي تتلائم مع طبيعة متطلبات البحث من البيانات وخاصة هيكل التكاليف والمعلومات الاخرى التي

يتطلبها التحليل الاقتصادي في مثل هذا النوع من البحوث ، حيث شملت عينة البحث 13 حقل تسمين ليمثل 10 % تقريباً من اعداد الحقول التي أوخذت منها العينة والتي تجاوزت 100 حقل ، بعد تقريب البيانات في استمارات خاصة تم تقسيم الحقول الى اربعة فئات متقاربة السعة هي (1- 50 ، 51 - 100 ، 101 - 150 ، 151 - 200) على التوالي ، وتبين ان الفئة الاولى شكلت نسبة 23.1% والثانية 38.5 % والثالثة 23.1 % والرابعة 15.4 % هذا وقد جاءت الفئة الثانية بالمرتبة الاولى من حيث حجم الفئة الى المجموع العام في عينة البحث وتليها الاولى والثانية والرابعة جاءت بالمرتبة الاخيرة ، ويتضح ذلك من الجدول رقم (1) الذي يشير الى توزيع حقول التسمين حسب الفئات وكالاتي :

جدول (1) يشير الى توزيع حقول التسمين حسب الفئات نسبة الحجم لكل فئة *

ت	السعة	عدد الحقول	%
1	50-1	3	23.1
2	100-51	5	38.5
3	150-101	3	23.1
4	200-151	2	15.4
المجموع		13	100

* تم تقريب النسب

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث .

تحليل البيانات ونتائج التحليل :

للاوصول لاي النتائج المستهدفة في تقييم كفاءة الادارة للموارد الاقتصادية وخاصة موردي العمل وراس المالتي استهدفتها الدراسة اذ لابد من الاعتماد في ذلكعلى مقاييس التقييم ولغرض بلوغ تلك المقاييس لابد من البحثفي انواع التكاليف التي تحملها حقول التسمين قيد البحث لغرض تسهيل استخدام مقاييس الكفاءة المزرعية للوصول الى الدقة المطلوبة .

تكاليف الانتاج لحقول تسمين الحملان في عينة البحث :

يقصد بالتكاليف عموماً مجموع قيمة ما يدفعمقابل جميع خدمات العناصر الانتاجية المستخدمة في العملية الانتاجية وتتوقف التكاليفالكلية لاي مشروع حيواني على كل من الدالة الانتاجية لهذا المشروع وعلى مستويات الاسعار السائدة لاستخدام العناصر الانتاجية ، وتقسم هذه التكاليف الكلية في المدى القصيرالى اولا : التكاليف الثابتة ، ثانياً : التكاليف المتغيرة ، وتعرف التكاليف الثابتة بانها تلك النفقات التي لاتتغير بتغير كمية الانتاج ، حيث تدفع هذه النفقات سواء اكانت الكمية المنتجة صغيرة ام كبيرة اما التكاليف المتغيرة : فانها تعد من النفقات التي تتغير بتغير حجم المخرجات اثناء فترة معينة اي انها تعد مؤشراًللتغيرات التي تطرأ على حجم الانتاج في المشروع حيث تزيد هذه النفقات بزيادة الكمية المنتجة وتتنخفض بانخفاضها .

اذن تعتبر دراسة التكاليف الانتاجية لتسمين الحملان من الاهمية بمكان في الدراسات الاقتصادية لمعرفة مدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد المخصصة لانتاج، وباستعراض الجدول (2)والذي يوضح

تكاليف تكاليف تسمين الحملان في عينة الدراسة موزعة على بنودها المختلفة وذلك على وفق الفئات الأربعة التي وزعت عليها حقول تسمين الحملان ويتضح من الجدول أن التكاليف وزعت إلى التكاليف المتغيرة على وفق بنودها لكل فئة من الفئات التي تمثل الساعات الأربعة للمشاريع الممثلة لعينة البحث ومنها يتضح أن قيمة شراء الحملان شكلت النسبة التي احتلت المرتبة الأولى بين الفئات الأربعة والتي كانت نحو (70 ، 69.8 ، 68.9 ، 67 %) على التوالي وكذلك كلفة الأعلاف التي بالمرتبة الثانية والتي شكلت نسبتها نحو (23.1 ، 24.5 ، 25 ، 26 %) على التوالي أيضاً كما تراوحت نسبة المصروف على العمل المؤجر بين (5.2 ، 3.9 ، 4.7 ، 5.4) على التوالي وحسب ترتيب فئات الحجم .

في حين لم تزيد تكاليف ما تم صرفه على الأدوية واللقاحات والماء والكهرباء عن 1.2% في أحسن الأحوال ، وهذا ما يدل وبشكل قاطع على أن ما صرف من تكاليف متغيرة في حقول تسمين الحملان موضوعه الدراسة في الفئات الحجمية الأربعة شراء الحملان والعلف قد شكل نسبة أكثر من 93% وما تبقى يوزع على باقي البنود ، هذا وقد تبين أن التكاليف المتغيرة الكلية في كل فئة حجمية قد شكلت ما نسبته (75 ، 79 ، 85.8 ، 88.9 %) على التوالي من التكاليف الكلية والذي يتضح بأن الفئة الرابعة ، الثالثة ، الثانية ، الأولى والتي تكون فيها نسب التكاليف مرتفعة تدريجياً ، وبالعودة للجدول 2 الفقرة ثانياً التي تمثل التكاليف الثابتة لبنودها الواردة في الجدول التي تمثل الفئات الأربعة والتي تفوقت فيها أحياناً ما تم صرفه على العمل الدائم حيث شكلت نسبة نحو (74.3 ، 78.5 ، 71.7 ، 70.3) على التوالي والتي شكلت الفئة الثانية أعلى نسبة مصروفة 76.5% من هذا البند ويأتي ذلك بند الاندثار الذي كانت نسبته (16.6 ، 11.8 ، 13.7 ، 14.3 %) على التوالي والذي تفوقت فيه نسبة الاندثار في الفئة الأولى التي كانت نسبة 16.6 من إجمالي الكلفة المتغيرة ، ويأتي ذلك بند المصروف على إيجار الأرض الذي كانت نسبة نحو (4.8 ، 6.3 ، 9.3 ، 10 %) على التوالي وجاء بند وسائل النقل في المؤخرة حيث كانت نسبة (4.3 ، 3.4 ، 5.4 ، 5.3) على التوالي في الفئات الأربعة ، وكذلك اتضح أن مساهمة التكاليف الثابتة الكلية في التكاليف الكلية لكل فئة من الفئات الأربعة على التوالي قد ساهمت بنسبة (25 ، 21 ، 14 ، 11.2 %) على التوالي والتي جاءت الفئة الأولى بالمرتبة الأولى من حيث الصرف على التكاليف الثابتة وباقي الفئات كما أوضحت في أعلاه على التوالي .

الجدول (2) التكاليف الثابتة والمتغيرة ونسب مساهمتها من التكاليف الكلية لكليهما

فئات الحجم	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الكلف وبنودها	
	50-1	100-51	150-101	200-151	القيمة / دينار	القيمة / دينار
	%	%	%	%	%	%
التكاليف المتغيرة						
أولاً : التكاليف المتغيرة وتكون بنودها :						
شراء الحملان	12000000	70	50500000	69.8	50250000	68.9
					49700000	67

26	19000000	25	18300000	24.5	17750000	23.1	3950000	شراء الاعلاف
5.4	4300000	4.7	3450000	3.9	2800000	5.2	890150	العمل المؤجر
0.9	650000	0.89	625000	0.6	425000	0.82	140000	ادوية + لقاح
0.9	650000	0.9	700000	1.2	850000	0.79	135000	ماء + كهرباء
100	74300000	100	73325000	100	72325000	100	17115150	التكاليف المتغيرة الكلية
ثانياً : التكاليف الثابتة : وبنودها تتكون من الاتي :								
14.3	1350000	13.7	1650000	11.8	2250000	16.6	950000	1- الاندثارات
70.3	6636200	71.7	8638125	78.5	14928725	74.3	4250000	2- العمل الدائمي
10	950000	9.2	1100000	6.3	1175000	4.8	275000	3- ايجار الارض
5.3	500000	5.4	650000	3.4	650000	4.3	245000	4- وسائل نقل
100	9436200	100	12038125	100	19003720	100	5720000	5- التكاليف الثابتة الكلية
11.2		14		21		25		
-	83736200	-	85363125	-	91328720	-	22835150	6- التكاليف الكلية

العمل المزرعي :

تشير الكفاءة الاقتصادية الى استخدام الموارد المتوفرة بالمزرعة او التي تتطلبها الانتاجية بحيث تحقق توليفاتها اقصى الارباح الممكنة ، بحيث ان اعادة هذه التوليفة بأسلوب اخر سوف لا يحقق هذا القدر من الارباح او اكبر منه ⁽⁸⁾ . لذا فان المزارع او الادارة المزرعية تستخدم مجموعة من معايير قياس الكفاءة الاقتصادية وفي بحثنا هذا استخدمنا عدة معايير تم توضيحها فيما تقدم من البحث ومعياري العمل المزرعي هو احدها . ولغرض توضيح نسبة كل من العمل المؤجر والعمل الدائمي (العائلي) من الكلفة الكلية للعمل أذ اظهرت نتائج الجدول (3) في ادناه ان الكلفة الكلية لعنصر العمل (قيمة العمل المؤجر + قيمة العمل العائلي) الذي يشكل ما قيمته (45893200) دينار وكانت قيمة العمل المؤجر (11440150) دينار مكوناً نسبة 25%

تقريباً من العمل الكلي وكذا بلغت قيمة العمل الدائمي 34453050 دينار مكوناً نسبة 75% من قيمة العمل الاجمالي .

جدول (3) مساهمة العمل العائلي والعمل المؤجر في تكوين تكاليف العمل الكلية

نوع العمل	القيمة / دينار	الاهمية النسبية %
العمل المؤجر	11440150	25
العمل الدائمي (العائلي)	34453050	75
المجموع	45893200	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة عينة الدراسة في قضاء هيت لعام 2010

النتائج والمناقشة

يتم استخدام اهم المعايير الاقتصادية التي تستخدم في تقييم العمل المزرعي وما يتلائم مع مجريات بحثنا لحساب كفاءة استخدام موارد العمل ورأس المال في حقول تسمين الحملان وما يؤكد جدوى مثل هذه المشاريع اقتصاديا في ظل اسعار السوق السائدة .

1-الربح = الايراد الكلي - مجموع الكلفة الكلية

2-صافي الدخل النقدي = الايرادات النقدية - المصارف النقدية (عدا مصاريف معيشة العائلة)

3- صافي الدخل المزرعي = صافي الدخل + التغيرات في قيمة الموجودات + قيمة الغذاء والنقود المجهز من المزرعة للعائلة (الاستهلاك العائلي)

4-العائد المزرعي = صافي الدخل المزرعي - الفائدة على رأس المال

5- عائد الادارة المزرعية + صافي الدخل المزرعي - (الفائدة على رأس المال + قيمة العمل العائلي)

6- القيمة المضافة الاجمالية = الارباح + الاجور + الاندثارات + الفوائد

7-القيمة المضافةالصافية = القيمة المضافة الاجمالية - الاندثارات

8-عائد الدينار المستثمر = اجمالي العائدات مقسومة على التكاليف

9-فترة استرداد رأس المال = رأس المال الثابت مقسوماً على الارباح + الاندثارات (9)

موضوع الدراسة يشير الى ان الانتاج هو الزيادة الحاصلة في وزن الحملان في عملية التسمين من خلال تخصيص بعض الحقول في عملية زيادة الاوزان على الحملان خلال مدة التربية مما يكسبها زيادة في الوزن الامر الذي يترتب عليه تعظيم ارباحية تلك المخرجات التي طرأت على الحيوانات المسمنة مقابل قيمة لهذه الاوزان بعد انتهاء الفترة المخصصة للتسمين .

عند مناقشة المعلومات التي يظهرها الجدول (4) بلغ اجمالي الانتاج (22890) كغم لعينة الدراسة للعام 2010 حيث اظهرت الفئة (1 - 50) ادنى مستوى للانتاج الذي يشير الى (1825) كغم ، والفئة (51 - 100) اظهرت اعلى انتاجية (7200) كغم هذا وقد اظهرت اجمالي الايرادات على مستوى الفئات الاربعة ما قيمته (300155) وقد اظهرت الفئة (51 - 100) تفوقاً في تحقيق الايرادات حيث بلغ (94500) يتضح ذلك من خلال الجدول (4) التالي .

جدول (4) الانتاج والايرادات من حقول تسمين الحملان لعينة البحث 2010

متوسط الاييرادات	متوسط الانتاج	اجمالي الاييرادات	قيمة الفضلات	قيمة الانتاج	كمية الانتاج/كغم	السعة
7908.3	608.3	23725	–	23725	1825	50-1
18900	1440	94500	1500	93000	7200	100-51
30876.7	2371.7	92630	500	92130	7115	150-101
44650	3375	89300	1500	87800	6750	200-151
		300155	3500	296655	22890	المجموع

المصدر : جمعت من بيانات استمارى الاستبيان لعينة في قضاء هيت / الانبار لعام 2010
قيمة الانتاج والاييرادات = الف دينار

الارباح : من خلال الجدول رقم 5 يتضح ان جميع الفئات حققت ارباح الا ان الفئة (150-101) حققت اعلى ارباح حيث بلغ (7266875 دينار وتليها الفئة (151 – 200) وقد بلغ (5563800) دينار ثم الفئات (51-100) و (1-50) حققت ارباح (3171275 ، 889850) على التوالي .

جدول (5) الربح المتحقق لحقول تسمين الحملان

ت	السعة	الاييرادات الكلية / دينار	التكاليف الكلية / دينار	صافي الارباح / دينار	هامش الربح
1	50-1	23725000	22835150	889850	3.9 %
2	100-51	94500000	91328725	3171275	3.5 %
3	150-101	92630000	85363125	7266875	8.5 %
4	200-151	89300000	83736200	5563800	6.6 %

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة لعينة الدراسة في قضاء هيت لعام 2010
- تحقق الفئة الثالثة افضل هامش ربحي

صافي الدخل النقدي ، صافي الدخل المزرعي :

من الجدول رقم (6) يتضح ان هناك تباين واضح في صافي الدخل المزرعي من فئة الى اخرى من فئات عينة البحث الاربعة حيث حققت (51-100) اعلى دخلاً نقدياً اذ بلغ 18100 الف دينار حين حققت الفئة (101 – 150) 15509 الف دينار والفئتين (151-200) و (1-50) دخلاً نقدياً بلغ 12200 ، 5139 . 890 الف دينار على التوالي ، في حين حقق صافي الدخل المزرعي للفئات الاربعة على نفس الترتيب 19350 الف دينار للفئة (51 – 100) التي جاءت في المرتبة الاولى ثم الفئات الاخرى (101-150) ، (151-200) (1-50) والتي حققت صافي دخل مزرعي 16405 ، 13200 ، 6230 الف دينار على التوالي حيث كون صافي الدخل النقدي 83 % ، 94 % ، 97 % ، 92 % من صافي الدخل المزرعي للفئات العينة الاربعة على التوالي وقد يعود ارتفاع صافي الدخل المزرعي الى انخفاض في قيمة الاستهلاك العائلي الذي بلغ

400 ، 1250 ، 500 ، 1000 الف دينار في الفئات الاربعة على التوالي مما اثر ايجاباً على صافي الدخل المزرعي ، والجدول 6 يبين الحالات المشار اليها انفاً

جدول 6 صافي الدخل النقدي وصافي الدخل المزرعي لعينة البحث (1000 دينار)

السعة	صافي الدخل النقدي	الاستهلاك العائلي	صافي الدخل المزرعي	ص.د.ن / ص.د.م
50-1	5139.850	1090	6230	%83
100-51	18100	1250	19350	%94
150-101	15509	500	16405	%97
200-151	12200	1000	13200	%92

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة في قضاء هيت لعام 2010

عوائد العمل وعوائد الإدارة

يتضح من خلال الجدول (7) ان عائد العمل للفئات الاربعة لحقول تسمين الحملان كان ذا اشارة موجبة (+) والتي كونت الفئة (51- 100) اعلى قيمة حيث بلغت 10217.1 الف دينار وتليها الفئة (101 - 150) (151- 200) وجاءت بالمرتبة الاخيرة الفئة (50-1) التي كونت مبلغ 3946.5 الف دينار وهو اقل عائد للعمل المزرعي تحقق للفئات الاربعة موضوع دراسة عينة البحث ، وبالإضافة الى ذلك يتضح من خلال الجدول رقم (7) ايضاً ان عائد الإدارة المزرعية لجميع الفئات حقق عائداً سلبياً حيث كانت الاشارة (-) وهذا ما يدل على فشل الإدارة اولاً بالإضافة الى ضخامة قيمة العمل العائلي الذي اثر سلباً على نتيجة عمل الإدارة المزرعية ، فعند العودة الى تحليل هذا البند من بنود الكلفة يتبين ان كلفة العمل العائلي في جميع فئات التي اشارتهما سالبة بلغت (44736) ، (34000) دينار على التوالي في حين بلغت كلفة العمل العائلي للفئات الثالثة والرابعة على النحو التالي (17105) ، (8333) دينار على التوالي ، والجدول التالي يوضح طبيعة تلك المبالغ التي تحققت في جانب عائد المزرعي وعوائد الإدارة المزرعية التي تحققت من خلال عينة البحث للفئات الاربعة لحقول التسمين .

جدول (7) يوضح عوائد العمل المزرعي وعوائد الإدارة المزرعية لعينة البحث

ت	السعة	الفائدة على رأس المال	عائد العمل المزرعي	عائد الإدارة المزرعية
1	50-1	2283.0	3946.5	-303.5
2	100-51	9132.9	10217.1	-4711.6
3	150-101	8536.3	7868.7	-769.4
4	200-151	8373.6	4826.4	-1809.8

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة ، وقد قدرت الفائدة على رأس المال 10 % من قيمة الكلفة الكلية .

القيمة المضافة الاجمالية والقيمة المضافة الصافية

من ملاحظة الجدول رقم (8) يتبين ان القيمة المضافة الاجمالية للفئات الاربعة من عينة الدراسة والتي بلغت على التوالي (9195 ، 60587 ، 184630 ، 75980) الف دينار والتي شكلت قيمة الفئة (101- 150) اكبر قيمة مضافة اجمالي في العينات الاربعة وتليها قيمة الفئة (151- 200) حيث بلغت 184630 وجاءت قيمة الفئة الاولى (1- 50) وهي اقل قيمة مضافة في عينة البحث ، اما فيما يتعلق بالقيمة المضافة الصافية يتبين ان الفئة (101- 151) ايضاً قد حققت اعلى قيمة مضافة صافية حيث بلغت 167980 الف دينار والتي تليها قيمة الفئة (151- 200) التي حققت قيمة 74630 وجاءت ايضاً الفئة الاولى محققة اقل قيمة مضافة صافية في العينة والتي بلغت 8245 والجدول التالي ذلك تفصيلاً .

جدول (8) القيمة المضافة الاجمالية والصافية لعينة البحث (الف دينار)

ت	السعة	الارباح	الادخارات	الاجور (دائمي + مؤقت)	الفائدة	القيمة المضافة الاجمالية	القيمة المضافة الصافية
1	50-1	890	950	5140	2215	9195	8245
2	100-51	3171.3	2250	17829	8890	60582	58332
3	150-101	7266.9	16650	12088	8323	184630	167980
4	200-151	5563.8	1350	10936	8010	75980	74630

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث

عائد الدينار المستثمر وفترة استرداد راس المال

لمعرفة عائد كل دينار مستثمر في حقول تسمين الحملان للفئات الاربعة التي كونت عينة البحث ومن خلال استخدام ادوات القياس في هذا المجال تبين ان ما يتحقق من عائد على مستوى كل حقل من عينة البحث 1.04 ، 1.03 ، 1.09 ، 1.07 على التوالي والتي يكاد ان يتماثل فيها عائد الدينار على مستوى جميع الفئات الاربعة لعينة البحث بفارق بسيط بين الفئة والآخرى هذا من جانب اما من جانب فترة استرداد راس المال لمبلغ القرض او راس المال المستثمر في حقول التسمين للفئات الاربعة وفق استخدام المعيار الخاص بذلك يتبين ان فترة الاسترداد للفئات الاربعة لحقول تسمين الحملان كانت 3.11 ، 3.5 ، 1.4 ، 1.3 على التوالي والتي مثلت الفئة (151 - 200) اقل فترة استرداد حيث بلغت 1.3 اي سنة وثلاث اشهر تليها الفئة (101 - 150) التي بلغت 1.4 سنة واربعة شهور في حين بلغ اطول فترة استرداد في الفئة (51- 100) التي بلغت 3.5 ثلاث سنوات وخمسة شهور تقريباً يليها الفئة (1- 50) التي بلغت (3.11) ثلاث سنوات وشهرين تقريباً ، والجدول رقم (9) يوضح تلك التفاصيل .

جدول 9 عائد الدينار المستثمر وفترة استرداد راس المال في عينة البحث

ت	السعة	عائد الدينار المستثمر	فترة استرداد راس المال
---	-------	-----------------------	------------------------

3.11	1.04	50-1	1
3.5	1.03	100-51	2
1.4	1.09	150-101	3
1.3	1.07	200-151	4

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث

كمية الإنتاج عند نقطة التعادل :

تعني كمية الإنتاج عند نقطة التعادل حجم الناتج الذي تكون عنده الإيرادات الكلية مساوية للتكاليف الكلية ، وهذه النقطة تسمى نقطة التعادل (Brea Even point) وسميت كذلك لان عندها يكون حجم الناتج الذي لا يتحقق عنده ربح او خسارة .⁽¹⁰⁾

جدول (10) الناتج عند نقطة التعادل

ت	السعة	الناتج المتحقق / كغم	الناتج عند نقطة التعادل / كغم	الفرق (الربح او الخسارة)	نسبة التعادل	نسبة هامش الارباح
1	50-1	1825	5079	246	%86.5	%13.5
2	100-51	7200	6170	1030	%85.5	%14.3
3	150-101	7115	4563	2552	%64	%36
4	200-151	6750	3344	3406	%50	%50

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث

عند ملاحظة الجدول (10) يتضح ان كمية الإنتاج عند نقطة التعادل وهي نقطة الربح واللاخسارة لفئات عينة البحث الاربعة اظهرت النتائج ان نقطة التعادل على التوالي 1579 ، 6170 ، 4563 ، 3344 كغم ، وكانت اعلى كمية عند نقطة التعادل للفئة (100-51) والتي بلغت 6170 وأوطى نقطة الفئة (50-1) والتي بلغت (1579) وعند حساب الفرق بين الإنتاج الحقيقي والإنتاج عند نقطة التعادل يتبين ان جميع الفئات في عينة البحث تحقق ارباح ما قيمة الناتج المتحصل عليه والتي جاءت تمثل الفئات الاربع على التوالي 246 ، 1030 ، 2552 ، 3400 ، والتي كونت الفئة الرابعة (200-151) اعلى كمية انتاج 3400 كغم وتليها الفئة الثالثة 150-101 والتي بلغت كميتها 2552 كغم في حين اقل كمية حققتها الفئة (50-1) وبلغت 246 والتي تليها الفئة الثانية 100-51 التي بلغت 1030 وكذلك حققت الفئة الاخيرة (200-151) افضل نسبة تعادل وافضل نسبة هامش للارباح حيث بلغ %50 لكل منهم .

الاستنتاجات والتوصيات :

من خلال التحليل لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية لحقول تسمين الحملان في عينة الدراسة موضوعة البحث

يتبين الاتي :

- 1- احتلت التكاليف المتغيرة والتي شكلت نسبة 86% من مجموع التكاليف والتكاليف الثابتة شكلت ما نسبته 14% .
- 2- اظهرت نتائج التقييم المالي الاقتصادية ان مثل هذه الحقول قد حققت مستويات متفاوتة من الارباح وخاصة الفئة (151-200) حيث اظهر تفوقاً على جميع المستويات التحليلية تجاه الفئات الاخرى وتليها الفئة (101-150) وكذلك حققت افضل نسبة تعادل ونسبة هامش ارباح لكليهما .
- 3- ان مثل هذه المشاريع يجب الاهتمام في تقديرات العمل العائلي وعدم المبالغة فيه لان ذلك يؤثر تأثيراً مباشراً على عائد الادارة المزرعية كما راينا في بحثنا هذا حيث حقق نتائج سلبية حيث ان ما يصيب الراس الواحد من كلفة عمل تلك الفئات 44736 ، 38675 على التوالي في حين بلغ في الثالثة والرابعة 22732 ، 181811 على التوالي ايضاً ، مما تسبب عنه ضعف في العائد في كافة عناصر قياس الكفاءة .
- 4- اظهرت الدراسة ان الموارد الاقتصادية في حقول التسمين لم تستغل بالشكل الامثل مما يقلل الاستفادة من تلك الموارد في العملية الانتاجية خصوصاً تلك التي تحت الدراسة .
- 5- المطلوب هو تشجيع هكذا مشاريع كونها مجدية اقتصادياً من الناحية المالية بالاضافة الى مساهمة مثل هذه المشاريع في زيادة الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني الناتجة عن استخدام اللحوم الحمراء .
- 6- زيادة اهتمام الدولة لتوجيه قروض المصرف الزراعي التعاوني لمثل هكذا مشاريع حيث اظهرت الدراسة ان فترة استرداد راس المال لمثل هذه المشاريع وحسب الفئات الاربعة هي تتراوح بين 3.11 سنة ، 3.5 سنة ، 1.4 سنة ، 1.3 سنة على التوالي حيث هناك امكانية لتخفيض فترة الاسترداد الى اقل ما يمكن وحسب ما اظهرت نتائج البحث .
- 7- الاتجاه نحو التمويل الحكومي حيث اظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الفائدة المستخدمة حيث بلغت بحدود 10% كون هذا الارتفاع اثر سلبياً على نتائج عائد الادارة في الفئتين الاولى والثانية حيث كانت النتائج سلبية ، لذا فإن الفائدة على راس المال في المصارف الحكومية غالباً ما تكون اقل من الفائدة المذكورة
- 8- اظهرت النتائج ان الفئات (151 - 200) ، (101 - 150) والتي شكلت حجم الحقول 360 ، 380 على التوالي تفوقت على بقية الفئات في جميع النتائج الامر الذي يؤسس الى التوسع في مثل هذه الحقول وابطالها الى الانتاج الكبير حيث يشكل الانتاج الامثل في مثل هذه الحالات .

المصادر:

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والمعلومات المجموعة الإحصائية لسنوات مختلفة .

- 2- د. خيري خليل سليم ، د. مشعل عبد خلف : تقدير دالة تكاليف واقتصاديات الحجم لمشاريع تربية الحملان في محافظة الانبار ، 2010 .
- 3- عثمان نجم محمود : تقدير دوال تكاليف انتاج مشاريع الثروة الحيوانية في محافظة الانبار لعام 2009 ((دراسة تحليلية ميدانية)) رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الانبار ، 2011 .
- 4- د. مشعل عبد خلف : اقتصاديات الحجم لقطاعان الاغنام في محافظة الانبار ، مجلة الانبار للعلوم الزراعية ، 2006 .
- 5- عامر عبدالحافظ عبدالواسع ، دراسة فنية واقتصادية لمشاريع تسمين الحملان ((منطقة الكوكجلي - محافظة نينوى)) ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 1996 .
- 6- كامل مخلف ضايغ : دراسة اقتصادية لتكاليف انتاج فروج اللحم في الجمهورية العربية السورية ، محافظة حمص ، رسالة مقدمة الى جامعة سانتا كلمنتس ، 2008 .
- 7- د. محمود عبدالفتاح : بعض الاعتبارات التكنولوجية والاقتصادية لتسمين الحيوانات في المزارع التقليدية ، محافظة الغربية ، جمهورية مصر للموسم الزراعي 2001-2002 ، منشور في شبكة علوم الانتاج الحيوانية والثروة السمكية ، www.afps.ws
- 8- د. سالم توفيق النجفي : الاقتصاد الزراعي ((الاسس والتطبيق)) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1996 .
- 9- د. هاشم علوان السامرائي : ادارة الاعمال ، مطبعة السياسة ، الكويت ، 1984 .
- 10- د. سالم توفيق النجفي ، بديع جميل القدو : التخطيط والسياسة الزراعية ، مطبعة جامعة الموصل ، 1986 .
- 11- د. عبد الوهاب مطر الداهري : تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية ، مطبعة دار الحكمة والنشر ، الموصل ، 1991 .

الملحق

التكاليف المتغيرة

السعة	قيمة الحملان	قيمة الاعلاف	عمل مؤجر	ادوية ولقاحات	ماء وكهرباء	قيمة التكاليف
15	1750000	46600	136170	25000	25000	2636170
30	3750000	41600	281100	40000	60000	5381100
50	6500000	40000	468500	75000	50000	9093200
95	126.3	3950	8900150	140	135	17115150
60	7500000	2500000	200000	50000	100000	10350000
67	8750000	3000000	150000	75000	150000	12125000
75	9400000	3500000	2000000	75000	200000	15175000
84	11350000	4000000	250000	75000	300000	15975000
100	13500000	4750000	200000	150000	100000	18700000
386	50500	17750	2800	42500	850	72325
105	14000000	5300000	250000	175000	150000	19875000
125	16000000	6000000	3000000	200000	300000	25800000
150	20250000	7000000	200000	250000	250000	27950000
380	50250	18300	3450	625	700	73325
165	23200000	9000000	300000	250000	250000	33000000
200	26500000	10000000	4000000	400000	400000	
365	49700	19000	4300	650	650	74300

التكاليف الثابتة

السعة	الاندثارات	العمل الدائمي	ايجار الارض	وسائط النقل	قيمة التكاليف
-------	------------	---------------	-------------	-------------	---------------

1300000	25000	25000	1000000	250000	15
182500	100000	75000	1250000	400000	30
2595	120000	175000	2000000	300000	50
5720000	245000	275000	4250	950000	95
3725000	125000	200000	3000000	400000	60
3725000	100000	225000	3000000	400000	67
3203725	125000	200000	2428725	450000	75
4450000	150000	300000	3500000	500000	84
3900000	150000	250000	3000000	500000	100
19003725	650	1875	14928725	2250	386
4550000	200000	350000	3500000	500000	105
3138125	200000	350000	2138125	450000	125
4350000	250000	400000	3000000	700000	150
12038125	650	1100	8638125	1650000	380
4300000	250000	450000	3000000	600000	165
5136200	250000	500000	3636200	750000	200
9436200	500	950	6636200	1350	365
46198050	2045000	3500	26250	6200000	
				34453050	